

التقى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بقصر الإليزيه بالعاصمة باريس رئيس حكومة "تصريف الأعمال" اللبنانية سعد الحريري الذي وصل إلى فرنسا قادماً من الولايات المتحدة. وقالت قناة "روسيا اليوم" الإخبارية إن اجتماع ساركوزي والحريري استغرق حوالي 45 دقيقة من دون أن يدلى أى من الطرفين بتصريح. ومن المفترض أن يكون الحريري قد توجه بعد ذلك إلى أنقرة ليلتقى في وقت لاحق من اليوم الجمعة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته أحمد داود أوغلو. وأشارت القناة إلى أن هذه اللقاءات جاءت بعدما انهارت حكومة سعد الحريري كوزارة وحدة وطنية بانسحاب وزراء المعارضة وتكليف الرئيس اللبناني ميشال سليمان لها بتصريف الأعمال. وكان ساركوزي قد أعلن دعمه للسلطات والمؤسسات اللبنانية وذلك في أعقاب سقوط حكومة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بعد استقالة 11 وزيراً بالحكومة ينتمون إلى حزب الله وحلفائه. وقال بيان للرئاسة الفرنسية: "ساركوزي أجرى اتصالاً بالرئيس السوري بشار الأسد لبحث التطورات الأخيرة". وأضاف البيان وفقاً لـ"بي بي سي": "ساركوزي سيستقبل الخميس سعد الحريري في قصر الإليزيه". أما الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فقد طالب بالهدوء في لبنان بعد سقوط الحكومة وكرر "دعمه الكامل" للمحكمة الخاصة بلبنان. وفيما يتعلق برد فعل تل أبيب فقد قال ضابط "إسرائيلي" بارز: "القوات الإسرائيلية المرابطة في المناطق الحدودية مع لبنان وضعت في حالة تأهب عقب سقوط الحكومة اللبنانية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)